



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١ م



أثر برنامج قائم على نظرية ألبرت أليس لتحسين الثقة بالنفس على التحصيل  
الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د/ حسام عباس خليل سلام  
أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة القصيم،  
المملكة العربية السعودية

المجلد (٨٤) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢١ م

### مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إرشادي مقترح قائم على نظرية ألبرت أليس لتحسين الثقة بالنفس على مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بإعداد مقياس الثقة بالنفس والبرنامج المقترح، وتم تطبيق التجربة بمنطقة القصيم، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر كبير للبرنامج في تحسن الثقة بالنفس لدى طلاب العينة، ويتضح ذلك من خلال التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس، وبقاء أثر التحسن كما دلت نتائج التطبيق التتبعي، كذلك كانت هناك فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي والتي أظهرته نتائج الاختبارات الشهرية، وبقاء أثر التحسن بعد شعر من التطبيق كما أظهرت ذلك نتائج اختبارات الفصل النهائي كتطبيق تتبعي ما يشير إلى إيجابية البرنامج المقترح في تحسين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية ألبرت أليس، الثقة بالنفس، التحصيل الدراسي، الطلاب الموهوبين، ذوي صعوبات التعلم.



### **Study abstract:**

The study aimed to know the effect of a suggested indicative program based on Albert Alice's theory to improve self-confidence on the level of academic achievement among a sample of gifted Students with Learning Difficulties in the Kingdom of Saudi Arabia. The results indicate that there is a significant impact of the program in improving the self-confidence of the sample Students, and this is evident through the post application of the self-confidence scale, and the effect of the improvement remains as indicated by the results of the follow-up application. There were also statistically significant differences in the study sample in the level of academic achievement in favor of the post application, which It was shown by the results of the monthly tests, and the effect of the improvement remained after a hair from the application, as the results of the final semester tests showed as a follow-up application, which indicates the positiveness of the proposed program in improving self-confidence and academic achievement among gifted Students with Learning Difficulties.

**Keywords:** Albert Ellis theory, self-confidence, academic achievement, gifted students, with learning difficulties.

## مقدمة :

الطاقات البشرية هي أهم ثروة لدى الأمم الناشدة للتقدم والمتطلعة إلى النهضة الحضارية الحقيقية، ويعتبر الموهوبون هم رأس هذه الثروة، لما يتمتعون به من إمكانات متميزة قادرة على الإبداع، ولهذا اهتمت الدول المتقدمة بتناول موضوع الموهبة والموهوبين بالبحث والدراسة من أجل استثمار ما يتمتعون به من قدرات ظاهرة وكامنة، وهي مع ذلك لا تغفل العثرات التي قد تواجه هذا الاستثمار؛ فقد وجدت تلك البحوث والدراسات الجادة أن بعض من هؤلاء الموهوبين لديهم صعوبة تعلم في مادة معينة أو أكثر، مما دفعهم إلى دراسة تلك الظاهرة حتى لا تتعرض تلك المجتمعات إلى الفاقد التعليمي وآثار تبعاته.

ولأنه من الصعب على البعض تقبل فكرة أن يكون هناك أطفالاً "موهوبين يعانون من صعوبات في التعلم، فقد أدى ذلك إلى تأخر في عملية التقييم والتشخيص والعلاج خاصة في الدول النامية، وأدى ذلك إلى وجود نقص في الخدمات التربوية التي تقدم إليهم. (أمين، ٢٠١٨)

وأوردت دراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١)، أن البحوث والدراسات المرتبطة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم تشير إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه هذه الفئة هي انخفاض الثقة بالنفس والحساسية المفرطة وارتفاع مستوى القلق والإحباط ونقد الذات.

ويشير الزيات (٢٠٠٢) أن البيئة التعليمية الفقيرة التي لا تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين فإنها تدفعهم إلى سوء التوافق، ومن ثم عدم القدرة على تحقيق بعض التوقعات في مجال التحصيل والأداء من الآباء والمعلمين ومن المحيطين بهم، بل ومن أنفسهم أيضاً.

وتشير العديد من الدراسات أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون من انعدام الثقة بالنفس، وذلك بسبب المشكلات النفس والاجتماعية والضغوط التي يتعرضون لها، وذلك بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع توقعات المحيطين العالية والصعوبات الكامنة، ومن هذه الدراسات دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة عبد المعطي، وآخرون

(٢٠٢٠)، مادوك (2018) Maddocks, D. ، دراسة دارك فيردمان Dark  
(2018) Freudeman, A. ، (2017) Leyser, Y.  
ويرى الرشيدى (٢٠١١) أن الثقة بالنفس هي أحد ركائز توجيه سلوك الفرد، فالثقة  
بالنفس تولد اعتقاداً إيجابياً في قدرته على الإنجاز ما يشعره بقدرته على إدارة ذاته  
والتحكم في البيئة في مواجهة ضغوط الحياة.  
وتشير الدراسات النفس والتربوية ذات الصلة ان هناك ارتباطاً دالاً بين الثقة بالنفس  
والتوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي، وأن تلك الثقة بالنفس تساعد الأفراد على  
التعامل مع المواقف الصعبة بدون قلق وإحساس بالارتباك، كما تساعد الطلاب في  
تحديد أهدافهم وإصرارهم على تحقيقها وتكيفهم الانفعالي، ومن هذه الدراسات التي  
تدعم هذا الاتجاه دراسات كل من (خفاجي، ٢٠١٧)، و (حسن، ٢٠١٧)، ودراسة  
(الرشيدى، ٢٠١١)، ودراسة (حسيب، ٢٠٠٨)، و(سنان، ٢٠٠٩)، Brown, B.  
(2019)، Pajares (2016)، Romi, S., & Leyser, Y. (2017)، West, R.  
(2018) David W. C. (L, Bagwell, D. K, & Dark Freudeman, A. (2018)  
2016)  
ويرى (Hua,c.b.(2012) أن من أهم مشكلات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم  
اتهمهم بالكسل من زملائهم الذين يقلون عنهم في مستوى الذكاء، وكذلك معاناتهم من  
ضغوط الكبار عليهم لينبتوا تميزهم، ما يعرضهم للضغوط والاحتراق النفسي أكثر من  
زملائهم العاديين، ومن ثم يتزايد لديهم ولدى مجتمعاتهم الفاقد التعليمي وتفاقم تبعاته.  
وقد أوصت العديد من البحوث والدراسات السابقة بالاهتمام بتناول الثقة بالنفس لدي  
الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم ووضعها عين البحث والتحليل، سواء كان  
ذلك على مستوى الوصف أو التجريب. دراسة عبد المعطي، وآخرون (٢٠٢٠)،  
دراسة بوزويقة (٢٠٢٠)، دراسة السويلم (٢٠٢٠)، دراسة شبيب (٢٠١٩)، دراسة  
حنور، (٢٠١٩)، دراسة براون (2019) Brown, B.، دراسة فرحات، (٢٠١٩)،  
دراسة (حسن، ٢٠١٨)، دراسة البحيري (٢٠١٨)، دراسة رفيده أحمد (٢٠١٨)،

دراسة شبيب (٢٠١٨)، دراسة النوبي، (٢٠١٨)، دراسة العتيبي (٢٠١٨)، دراسة مادوك (Maddocks, D. (2018) وقد جاءت الدراسة الحالية للمساهمة في إثراء المكتبة النفس والتربوية من خلال طرح برنامج إرشادي لمساعدة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على تنمية تحسين الثقة بالنفس بما يساعدهم على مواجهة الضغوط النفس والاجتماعية وتمكينهم من مواهبهم والتغلب على صعوباتهم. ويتفق الباحث مع توصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث، أن عدم الاهتمام الكافي بهذه الفئة، واستخدام الأساليب التقليدية في التعامل معهم، هو من أسباب انتشار ظاهرة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، خاصة في المرحلة الابتدائية، وهو ما دفع الباحث إلى دراسة تلك المتغيرات، ويدعم ذلك أنه - وفي حدود علم الباحث - هناك نقص واضح في الدراسات التجريبية العربية التي تتناول البرامج الإرشادية لتحسين الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مما يدعم الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

#### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في وجود فئة من الطلاب يمتلكون مواهب وقدرات كامنة، ولكنهم في نفس الوقت يعانون من صعوبات تعلم تجعل الثقة بالنفس لديهم منخفضة، وبالتالي فهم في حاجة ماسة لتنمية لإدراك مواطن القوة لديهم ابتداءً للتغلب على الصعوبات التي يعانون منها، ويأتي ذلك من خلال برنامج إرشادي مقترح يسعى إلى تحسين درجة الثقة بالنفس لدى هؤلاء الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتتناول الدراسة معالجة تلك المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما أثر برنامج مقترح قائم على نظرية ألبرت أليس في تحسين الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- ٢- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

- ٣- ما أثر البرنامج المقترح في بقاء أثر التحسين في الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعد مرور شهر من التطبيق؟
- ٤- ما أثر البرنامج المقترح في بقاء أثر التحسن في التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعد مرور شهر من التطبيق؟

#### أهداف الدراسة:

- بناء برنامج ارشادي قائم على نظرية ألبرت أليس لتحسين الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- بناء مقياس الثقة بالنفس للتحقق من درجة أثر البرنامج في تحسين الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التحقق من أثر البرنامج المقترح في تحسين الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على مستوى دلالة العلاقة بين درجة الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي و لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

#### أهمية الدراسة :

- ١- المساهمة في تحديد العوامل المؤثرة في ضعف الثقة بالنفس وما يترتب عليها من تأثيرات على بعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين ذوي الصعوبات.
- ٢- مساعدة المعلمين والمحيطين بالطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والاستفادة من البرنامج في التعامل معهم.
- ٣- تزويد مخططي البرامج وواضعيها بمجموعة من الأفكار يمكن الاستفادة من الدراسة في وضع برامج إرشادية أكثر تطوراً "تركز على الثقة بالنفس لدى هذه الفئة.
- ٤- استجابة موضوعية لما ينادي به المربون في الوقت الحاضر من ضرورة وجود برامج خاصة بالطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تهدف إلى رعايتهم وتوسيع دائرة الاهتمام بتنمية قدراتهم.

## المصطلحات:

الثقة بالنفس : Self- confident :

هي مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية، والنفس ، والاجتماعية ،  
واللغوية التي من خلالها يتفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة  
(يوسف، ٢٠١٩)

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم Gifted Students With Learning Difficulties

هم أولئك الطلاب الذين لديهم موهبة ظاهرة أو إمكانات عقلية فائقة في مجال أو أكثر،  
ومع ذلك يظهرون تفاوتاً كبيراً في مجال أكاديمي محدد وبين مستوى إنجازهم المتوقع  
المعتمد على قدراتهم العقلية (حجازي، ٢٠١٩).

حدود الدراسة :

أولاً : عينة الدراسة :

خطوات اختيار عينة الدراسة:

١. قام الباحث باختيار عينة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من مجتمع الدراسة  
المكون من الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين تم تشخيصهم فعلياً وتم إحالتهم إلى تلقي  
الخدمات العلاجية والتدريسية بغرف المصادر.

٢. تأكد الباحث من خلال الاطلاع على ملفات الطلاب أن جميعهم يقعون ضمن  
مستوى الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، وأنهم لا يعانون من أي اعتلال صحي أو  
حسي، كما أنهم ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية متقاربة.

٣. بلغ حجم مجتمع الدراسة (٩٣) طالباً من طلاب غرف المصادر بمنطقة القصيم  
بالمملكة العربية السعودية، من طلاب الصف الخامس الابتدائي، ومتوسط أعمارهم  
١١.٢ سنة.

٤. بعد ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة بالنفس عليهم، وبعد تصحيح استجاباتهم  
على المقياس ورصد الدرجات، تم تحديد الطلاب الذين يعانون من انخفاض في مستوى



الثقة بالنفس، وهم كل من حصل على درجة أقل من (٧٦) على مقياس الثقة بالنفس وبلغ عدد هؤلاء الطلاب (٨٧) طالبا.

٥. قام الباحث بتطبيق اختبار تورانس للإبداع، وفي ضوء ذلك تم استبعاد عدد (٥٣) طالبا، وهكذا أصبح عدد العينة (٣٤) طالبا.

٦. في ضوء الخطوة السابقة، طلب الباحث من معلمي الطلاب البالغ عددهم (٣٤) طالبا بتطبيق قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وذلك لمدة أسبوعين.

٧. وبناءً على ذلك تم اختيار عدد (١٢) طالبا تم ترشيحهم بناءً على نتائج قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين.

٨. تم الرجوع إلى ملفات الطلاب وتقاريرهم التحصيلية، وتبين أن: عدد (٥) يعانون من صعوبات تعلم في القراءة، وعدد (٧) طلاب يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات. تكافؤ أفراد عينة الدراسة:

قام الباحث بالرجوع إلى الملفات الخاصة بالطلاب أفراد عينة الدراسة، وقد تبين أنهم من مستوى اقتصادي متقارب كما أنهم يقعون في مستوى متقارب في الذكاء، كما تحقق الباحث من التكافؤ في المستوى الدراسي من خلال معالجة درجات الطلاب في الاختبار الشهري؛ حيث بلغ متوسط درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة (٧.٧) درجة على اختبار القراءة الشهري، فيما بلغ متوسط درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات (٦.٣٩) درجة على الاختبار الشهري في الرياضيات، كما تحقق الباحث من التكافؤ في مستوى الثقة بالنفس من خلال تطبيق مقياس الثقة بالنفس وكان متوسط الدرجات على طلاب العينة وعددهم (١٢) بلغ (٤٤.١٧) درجة؛ كما اشترط البحث أن يكونوا داخل أسرة طبيعية ولا يعانون من مشاكل أسرية أو اعتلال صحي أو أي إعاقة حسية، والهدف من ذلك هو التأكد من أن التحسن الذي يطرأ على الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إنما يعود إلى البرنامج الإرشادي المقترح

ثانياً: أدوات الدراسة:

- ١- مقياس الثقة بالنفس: من إعداد الباحث
- ٢- برنامج ارشادي قائم على نظرية ألبرت آيس : من إعداد الباحث.
- ٣- الاختبار التحصيلي الفصلي في القراءة والرياضيات من إعداد معلم المادة.
- ٤- اختبار تورانس للإبداع، تعريب فؤاد أبو حطب، تقنين الغامدي (٢٠١٩) على البيئة السعودية.
- ٥- قوائم وايتور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء، إعداد جوان وايتور، ترجمة (السيد، ٢٠١٠) وتقنين الباحث على البيئة السعودية.

#### ثالثا : الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدام الباحث الإحصاء الاستدلالي باستخدام اختبار T-test المرتبطة وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. الحدود الزمانية والمكانية:

**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.  
**الحدود الزمنية:** استغرق إعداد وتقنين الأدوات الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وامتد تطبيق البرنامج لمدة شهرين بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد تم التطبيق عن بعد، نظراً للظروف الطارئة الخاصة بانتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩).

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة أثر البرنامج المقترح في تحسين الثقة بالنفس على مستوى التحصيل الدراسي  
**الدراسات السابقة:**

من الدراسات التي سلطت الضوء على البرامج الإرشادية لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١)، وذلك على عينة من (١٥) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذكور والإناث، واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس، وبرنامج إرشادي مقترح، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة

إحصائية بين درجات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق على مقياس الثقة بالنفس في القياسين البعدي والتتبعي. وتحققت دراسة درويش، (٢٠٢١) من فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي والثقة بالنفس وروح التحدي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، وكانت عينة الدراسة (٦٠) من الذكور والإناث، وتكونت الأدوات من مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الثقة بالنفس إعداد شروجر، ومقياس روح التحدي من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب والطالبات على مقياس (التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، روح التحدي) قبل/بعد تطبيق البرنامج. كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة العوض، (٢٠٢١) إلى تعرف من فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على مستوى الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالب من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة الصف التاسع، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس واختبار تحصيلي في مادة العلوم، وكشفت النتائج عن وجود تحسن كبير في مستوى التحصيل الدراسي نتيجة لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فاعلية لاستخدام الاستراتيجية في تنمية مستوى الثقة بالنفس، لصالح المجموعة التجريبية؛ وكان ذلك بحجم أثر مستواه كبير

وفي دراسة مرتبطة بالثقة بالنفس عند الموهوبين توصلت دراسة الصعيدي، (٢٠٢١) إلى وجود علاقة بين مستوي حب الاستطلاع والثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين، وإمكانية التنبؤ بتلك العلاقة تبعاً لمتغير الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من حب الاستطلاع والثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين، وإمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال حب الاستطلاع التي تشير إلى أن الفرد الذي لديه درجة مرتفعة من حب الاستطلاع يكون لديه درجة مرتفعة من الثقة بالنفس، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس وحب

الاستطلاع، ووجود فروق في حب الاستطلاع تعزي، لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروق في الثقة بالنفس تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور كما أشارت دراسة الدرابكة (٢٠٢١) إلى مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

وفي دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠) والتي أجريت لتحديد طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك على عينة بلغت (١٠٠) من ذوي صعوبات تعلم القراءة (٥٠ ذكور)، (٥٠ إناث) بمتوسط عمرى قدره ١١.١٧٠، وتم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال، ومقياس الثقة بالنفس للأطفال، ومقياس جامعة أسويط للذكاء غير اللفظي، ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، واختبار تشخيص العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن هناك ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياسي الأفكار اللاعقلانية للأطفال والثقة بالنفس للأطفال. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال اتجاه الإناث. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال اتجاه الذكور

أما دراسة عبد المعطي، وآخرون (٢٠٢٠)، فقد هدفت إلى التحقق من درجة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال عينة بلغت (١٠٠) من طلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم

بالصف السادس الابتدائي، واستخدمت الدراسة مقياس الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس، والقدرة العقلية، واختبار الفرز العصبي السريع، ومقياس التقدير التشخيصية لذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغوط الأكاديمية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات مقياس الثقة بالنفس، ودرجات مقياس الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية، كما أمكن التنبؤ بالضغوط الأكاديمية من بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها.

كما هدفت دراسة بوزويقة (٢٠٢٠) إلى بحث العلاقة بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والعاديين، وقياس الفروق في الثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس (ذكور - إناث) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتكونت العينة من (٤١١) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس من إعداده ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة على ما يلي : إن الطلاب الموهوبين يتمتعون بالثقة بالنفس أكبر من أقرانهم العاديين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس على وفق متغيري الجنس.

كما هدفت دراسة السويلم (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وطبق مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث، وبرنامج إرشادي مكون من (١٢) جلسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذا من تلاميذ صعوبات التعلم الذين يدرسون في الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمملكة البحرين، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس البعدي ومتوسطات درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس القبلي وذلك على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاد المقياس: بعد الاعتماد على النفس، بعد الإرادة واتخاذ القرار، البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعي، البعد

الفسولوجي، البعد اللغوي، البعد الجسمي، وكانت جميع الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

وفي نفس السياق جاءت دراسة شبيب (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، على عينة (٤٠) تلميذا بالصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة مقياس الوعي الفونولوجي، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس دافعية الإنجاز. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الوعي الفونولوجي والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ووجود ارتباط دال إحصائيا بين الوعي الفونولوجي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وإمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال دراسة الوعي الفونولوجي لديهم.

وفي دراسة مكمله لهذا النسق هدفت دراسة حنور، (٢٠١٩) إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي سلوكي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة من الذكور والإناث بلغت (١٠) أطفال بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت مقياس الثقة بالنفس إعداد حمدي ياسين، ورزق البحيري، والخالد (٢٠١٠)، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

كما هدفت دراسة براون (Brown, B. (2019) إلى تقصي العلاقة بين الثقة بالنفس والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة

الدراسة من (٤٨) طالب من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وشملت أدوات الدراسة : مقياس الثقة بالنفس ودرجات هؤلاء الطلاب في اختباراتهم الشهرية والنهائية كمقياس للإنجاز الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والإنجاز الأكاديمي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وفقا لمتغيري الجنس والعمر .

وأشارت دراسة فرحات، (٢٠١٩) إلى إمكانية التنبؤ بالتححرر المقنن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المقيدين بالصف السادس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (١٠-١٢) عاما، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ التنبؤ بالتححرر المقنن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وكشفت دراسة (حسن، ٢٠١٨) عن الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية، باستخدام المنهج الوصفي السيكومتري. وجاءت عينة الدراسة متمثلة في مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من مدرسة السيدة خديجة للغات والبالغ عددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذة. وجاءت أبعاد المقياس متمثلة في ثلاثة أبعاد وهم البعد الأكاديمي والبعد الأسري والبعد الاجتماعي. وتم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي وصدق البناء التكويني. كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الفا-كرونيباخ وطريقة التجزئة النصفية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتميز بمعدل صدق وثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية استخدامه.

كما حاولت دراسة البحيري (٢٠١٨) تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، وذلك على عينة بلغت ٣٠ طفلا وطفلة من ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط تم اختيارهم بطريقة قصدية من الأطفال منخفضي الثقة بالنفس، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاما، واستخدمت الباحثة أدوات كانت: استمارة البيانات الأولية، ومقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، وبرنامج تنمية

الثقة بالنفس للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، ومقياس تشخيص نقص الانتباه وفرط النشاط، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس (الارادة واتخاذ القرار، وتقبل الذات، والإيجابية والتفاؤل، والاستقلال) لدى المجموعة التجريبية

كما هدفت دراسة رفيده أحمد (٢٠١٨) إلى معرفة الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم لتحقيق، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٠) طفل من ذوي صعوبات التعلم، وأدوات الدراسة هي مقياس الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية، وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم. وتوجد فروق دالة إحصائية في الثقة بالنفس لأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث). ولا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر. ولا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى الصفى. وفي الختام وضعت الباحثة عدد من التوصيات أهمها تدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على أساليب التنشئة الاجتماعية في مجموعات صغيره من خلال نشاطات غير صفية

في حين هدفت دراسة شبيب (٢٠١٨) إلى التحقق من العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة بلغت (١٠٠) تلميذا وتلميذة بالصف الرابع والخامس الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة مقياس الانسحاب الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد: عادل عبدالله)، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي ومتوسط درجات الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي للتلاميذ ذوي



صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الثقة بالنفس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الذكور، كما يمكن التنبؤ بمستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال مستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم .

وهدفت دراسة النوبي، (٢٠١٨) إلى بحث علاقة كل من مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس بالقدرات الإبداعية، وتكونت العينة من (١٠١) تلميذ من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (٤٧ مصري) و(٥٤ سعودي) بمتوسط عمري قدره (١١،٢) عاماً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتم استخدام اختبار القدرة العقلية العامة (اوتيس - لينون) لقياس الذكاء، واختبار المسح النيورولوجي السريع، واستبيان تشخيص صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقائمة تشخيص التلاميذ الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس القدرات الإبداعية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس والقدرات الإبداعية لدى عينة الدراسة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من المصريين والسعوديين في مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس، والقدرات الإبداعية لصالح التلاميذ المصريين، في حين أنه تنبئ بعض القدرات الإبداعية دون غيرها بكل من مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من المصريين والسعوديين

وهدفت دراسة العتيبي (٢٠١٨) إلى فهم التأثير المتبادل بين كل من الثقة بالنفس ومفهوم الذات الأكاديمية لدي عينة من الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة من الطالبات الموهوبات ممن يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج تؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات عينة البحث

وهدفت دراسة مادوك (Maddocks, D. (2018) إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة لدى الموهوبين المتعثرين دراسيا وجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة (٣٦) طالب من الطلاب الموهوبين في الأنشطة اللامنهجية ولديهم تعثر في التحصيل الدراسي لبعض المقررات الدراسية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الثقة بالنفس ، ومقياس جودة الحياة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس الطلاب الموهوبين وجودة الحياة لديه، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الثقة بالنفس بين الذكور والإناث ، كما توجد فروق دالة إحصائيا في الثقة بالنفس بين الطلاب الموهوبين والعاديين لصالح العاديين.

أما دراسة دارك فيردمان (Dark Freudeman, A. (2018) فقد حاولت معرفة العلاقة بين الصلة بالوالدين والثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة قوامها (٢) من طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الجنسين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط دال إحصائياً بين العلاقات الإيجابية مع الوالدين وبين الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.

وفي دراسة ميشال (Junge, Michael.(2017) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس وكل من القلق الأكاديمي والضغط النفسي لدى الطلاب الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً من الطلاب الموهوبين، واستخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس ومقياس القلق ومقياس الضغط النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الثقة بالنفس وكل من القلق والضغط النفسي لدى الطلاب الموهوبين مقارنة بالعاديين.

وهدفت دراسة سعيد (٢٠١٨) إلى معرفة أثر توكيد الذات في تنمية الثقة بالنفس وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال بناء برنامج إرشادي في توكيد الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبا وطالبة ذوي

صعوبات تعلم ولديهم درجة عالية من القلق الاجتماعي وثقتهم بأنفسهم منخفضة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط عكسي بين الثقة بالنفس والقلق الاجتماعي. وفي دراسة (Romi, S., & Leyser, Y. (2017) والتي هدفت إلى بحث اختلاف الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع ، وعلاقة الثقة بالنفس بكل من القلق والتحصيل الدراسي وكذلك اختلاف كل من الثقة بالنفس والقلق والتحصيل الدراسي للعينة التجريبية باختلاف التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج تنمية الثقة بالنفس، وتضمنت عينة الدراسة عينتين فرعيتين، عينة سيكو مترية 71 ذكور ، 14 إناث من طلاب الصف التاسع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وشملت أدوات الدراسة : اختبار الفرز العصبي السريع، واختبار المصفوفات المتتابعة العادية، وقائمة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائي ، مقياس الثقة بالنفس ومقياس القلق ( إعداد الباحث)، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-لا تختلف الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع.

-توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي.

-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والقلق.

-تختلف كل من الثقة بالنفس ومكوناتها الفرعية وكذلك التحصيل الدراسي والقلق .

العينة التجريبية باختلاف التطبيق القبلي والبعدي اتجاه التطبيق البعدي

**التعليق على الدراسات السابقة:**

في ضوء ما تم عرضه من دراسات وبحوث مرتبطة بمتغيرات الدراسة، والتي حاول الباحث جاهداً أن تكون حديثة ومرتبطة ارتباطاً مباشراً بمتغيرات البحث، ومن نتائج تلك الدراسات يمكن الذهاب إلى وجود علاقة طردية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى الموهوبين وذوي صعوبات التعلم وكذلك الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وقد توحدت تلك الدراسات على العينة، وهم الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، وتنوعت تلك الدراسات من حيث دراسة المتغيرات المرتبطة، فهناك ما تناولت البرامج الإرشادية وأخرى برامج إثرائية، ولكن جميعها حاولت دراسة متغير الثقة بالنفس لدى هذه الفئة، كما أسفرت نتائج بعضها عن عدم وجود فروق في تبعاً لمتغيري الجنس

والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، في حين قد أسفرت نتائج دراسات أخرى عن عدم وجود فروق تبعاً لذلك.

ويمكن توضيح مدى استفادة الباحث من تلك الدراسات في النقاط التالية:

- دراسات أفادت الباحث في إعداد أدوات مقياس الثقة بالنفس ومنها دراسات كل من أمل محمد وآخرون (٢٠٢١) ، دراسة درويش (٢٠٢١)؛ حيث سلطت الضوء على مقياس الثقة بالنفس إعداد شروجر، دراسة العوض، (٢٠٢١) والتي أوردت مقياس الثقة بالنفس لهانز أيزنك، دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠)، عبد المعطي، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة بوزويقة (٢٠٢٠)، دراسة السويلم (٢٠٢٠)، دراسة شبيب (٢٠١٩)، دراسة حنور، (٢٠١٩).

- دراسات أفادت الباحث في إعداد البرنامج المقترح: دراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١) ، دراسة (حسن، ٢٠١٨)، دراسة البحيري (٢٠١٨)،

- دراسات أفادت الباحث في تفسير النتائج والتي تناولت الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين وذوي صعوبات التعلم: دراسة براون (2019) Brown, B. ، دراسة العوض، (٢٠٢١)، ودراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١)، دراسة درويش، (٢٠٢١)، دراسة العوض، (٢٠٢١)، دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة السويلم (٢٠٢٠)، دراسة حنور، (٢٠١٩)، دراسة البحيري (٢٠١٨).

وتتميز الدراسة الحالية بما يلي:

١- تناولها للإرشاد العقلاني لألبرت أليس في تحسين الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فالبرامج الإرشادية بالدراسات السابقة قامت على نظريات إرشادية متداخلة، كما أنها طبقت على عينة من الطلاب الموهوبين أو من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- دراسة أثر التحسن في الثقة بالنفس على مستوى التحصيل الدراسي لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ حيث أن أغلب الدراسات السابقة حاولت دراسة الثقة

بالنفس والتحصيل الدراسي من خلال منهج وصفي أو من خلال برامج إثرائية أو أنشطة أكاديمية، أما الدراسة الحالية فهي تعني بدور الإرشاد في تحسين ناتج التعلم عند الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٣- مجتمع الدراسة؛ حيث أن الدراسة الحالية طبقت بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والتي تحتاج إلى مزيد من الدراسات المرتبطة بالموهوبين وذوي صعوبات التعلم، خاصة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وما يتمتع به قطاع التعليم والبحث العلمي من دعم لا محدود مادياً ومعنوياً.  
**فروض الدراسة:**

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التبعي في اختبار الثقة بالنفس.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التبعي في الاختبار التحصيلي.

**منهج الدراسة وإجراءاتها**

**أولاً : منهج الدراسة:**

يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لاختبار الفروض حول العلاقات السببية بشكل مباشر عن طريق اختبار العلاقات بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، من خلال القياس القبلي والبعدي والتبعي للمجموعة.

## ثانياً: إعداد أدوات الدراسة:

أولاً: "مقياس الثقة بالنفس للموهوبين ذوي صعوبات التعلم (عداد الباحث) وصف المقياس: يهدف المقياس إلى تقدير الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال ٣٥ مفردة، يجيب عنها الطالب بنفسه بوضع إشارة (√) تحت الدرجة (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) التي أمام كل مفردة لبيان مدى تطابق الفقرة عليه، وفي النهاية يتم التقييم بجمع الدرجات؛ حيث يعطى المفحوص درجة على استجابته تمتد من ١\_٤، ويبلغ سقف الدرجة ١٤٠، وأدنى درجة ٣٥. وقت التطبيق وزمن المقياس: يتم التطبيق خلال اليوم الدراسي، مع مراعاة أن يتم التطبيق بعيداً عن الحصة الأولى والأخيرة، وكذلك أوقات الفسحة والنشاط المحببة للطلاب، وأن يتأكد الباحث من أن الطلاب تناولوا وجبة الإفطار ولا يشعرون بجوع أو إرهاق، كما أن المقياس ليس له زمن محدد للتطبيق.

## الكفاءة السيكومترية للمقياس:

١- الصدق : تحقق الباحث من صدق المقياس عن طريق:  
(أ) صدق المحكمين : وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة والصحة النفس وعلم النفس، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين بين (٩٠% - ١٠٠%) مما يشير إلى قبول كل مفردات المقياس.

## (ب) الصدق التلازمي :

قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية

للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*.٠٣٦	١٠	*.٠٣٥	١٩	*.٠٤١	٢٨	*.٠٤٦
٢	*.٠٤٨	١١	*.٠٤٢	٢٠	*.٠٨٣	٢٩	*.٠٣٦
٣	*.٠٥٠	١٢	*.٠٥١	٢١	*.٠٥٥	٣٠	*.٠٥٥
٤	*.٠٥٨	١٣	*.٠٥٥	٢٢	*.٠٣٩	٣١	*.٠٥٥
٥	*.٠٦٢	١٤	*.٠٧٠	٢٣	*.٠٤٠	٣٢	*.٠٦٦
٦	*.٠٦٦	١٥	*.٠٣٨	٢٤	*.٠٦٩	٣٣	*.٠٣٥
٧	*.٠٧٠	١٦	*.٠٤٦	٢٥	*.٠٤٠	٣٤	*.٠٣٨
٨	*.٠٧١	١٧	*.٠٧١	٢٦	*.٠٥٩	٣٥	*.٠٤٩
٩	*.٠٧٢	١٨	*.٠٤٨	٢٧	*.٠٨٠		

\* مقبول عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول (١) أن معاملات الارتباط لمفردات مقياس الثقة بالنفس للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠.٣٥ - ٠.٨٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير ذلك إلى صدق المقياس.

## ٢- ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات المقياس المكون من بعد واحد فقط بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، وتم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وبلغت قيمته (٠.٧٩)، وكذلك تم حساب الثبات أيضاً بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمته (٠.٨٣) وهي قيم مقبولة في أهداف الدراسة الحالية.

### جدول (٢) ثبات مقياس الثقة بالنفس

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الثقة بالنفس	٠.٧٩	٠.٨٣

ثانياً: إختبار تورانس Torrance للابداع (١٩٦٦):

ترجمه وأعدّه للبيئة العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ويتكون الاختبار من أربع بطاريات، اثنتان لقياس الإبداع باستخدام الأشكال أو الصور (الصورة أ، الصورة ب)، واثنتان لقياس الإبداع باستخدام الكلمات أو التعبير اللفظي (الصورة أ، الصورة ب). وقد قامت سوسن عبد الرحمن (٢٠١٩) بعمل تقنين آخر لهذه الاختبارات، فقامت بحساب ثبات وصدق الاختبار على عينة مكونة من ٣٠ طالباً. فقامت بحساب الثبات بطريقة الفا كرونباك وكانت قيمته (٠,٥)، كما قامت بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق الاتساق الداخلي : تم حساب الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار وبين الدرجة الكلية على الاختبار، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يظهر صدق الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل مهارة من المهارات وبين الدرجة الكلية للاختبار، وكانت معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٧٥) و (٠,٨٨) عند مستوى (٠,٠١) . وهذا يدل على صدق الاختبار. كما قامت الباحثة بإعادة حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بفاصل زمني اسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وتم حساب معامل الارتباط بيرسون، فتبين أن معامل الارتباط دال حيث بلغت قيمته (٠,٨١) وهذا يدعم صلاحية الاختبار للتطبيق.

وقد قام (الغامدي، ٢٠١٩) بتقنين الاختبار على البيئة السعودية؛ حيث قام بالتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس على البيئة السعودية والتأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الصدق، الثبات، الموضوعية)، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة والذين بلغ عددهم (٥٩٢) طالباً من الصفوف المختلفة بالمرحلة المتوسطة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وإعداد دليل التصحيح من قبل الباحث تم الكشف عن مكوناتها الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة، ادراك التفاصيل) وفقاً لاختبار تورانس الصورة الشكلية (ب) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، وضع معايير لاختبار تورانس الصورة الشكلية (ب) ولحساب الثبات استخدم الباحث طريقة الفا كرونباك وكانت قيمته (٠,٥)، كما تم حساب الصدق عن



طريق صدق الاتساق الداخلي، فقد قام بحساب الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار وبين الدرجة الكلية على الاختبار، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مسنوى (٠,٠١) مما يظهر صدق الاختبار.

وعند قيام الباحث الحالي بإجراءات التطبيق لاختبار تورانس على الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمشخصين فعلياً ويترددون على غرف المصادر، حرص تطبيق الاختبار بنفسه، فقد كان يجيب على أسئلة الأطفال وشرح المواقف التي يتعرض لها الاختبار، كما حرص على تسجيل الطلاب لأسمائهم على ورقة الاختبار، مع مراعاة الزمن اللازم لتسليم أوراق الإجابة.

ثالثاً: قوائم وإتمور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء إعداد جوان وإتمور: ترجمة (السيد، ٢٠١٠) وتقنين الباحث على البيئة السعودية.

تتكون من ثلاث قوائم، القائمة الأولى (التعرف على الموهوبين منخفضي الأداء) وتتكون هذه القائمة من ١٧ عبارة، أما القائمة الثانية (السمات الأكاديمية) تتكون (١٤) عبارة، والقائمة الثالثة (السمات المؤثرة في الأداء) تتكون من (١٦) عبارة، وتصحح كل عبارة (٠) أو (١)

#### طريقة التطبيق:

١- في القائمة الأولى يقوم المعلم بملاحظة الأطفال الذين تم ترشيحهم كأطفال موهوبين على أساس إختبار الذكاء ، اختبار التفكير الابداعي على مدى اسبوعين، للتعرف على درجة توافر السمات الموجودة في القائمة، ويعتبر الطفل منخفض الأداء إذا حصل على (١٠) أو أكثر.

٢- في القائمة الثانية يطلب الفاحص من كل طفل أن يقرأ عبارات القائمة ويضع حرف (ق) أمام العبارات التي تمثل نقاط قوة دراسية، وضع حرف (ض) أمام العبارات التي تمثل نقاط ضعف. والطفل الذي يحصل على (٧) درجات فأكثر فهذا الطفل منخفض الاداء أكاديمياً.

٣- في القائمة الثالثة يطلب الفاحص من كل طفل أن يقرأ عبارات القائمة ويضع حرف (ق) أمام العبارات التي تمثل نقاط قوى في شخصيتك، وضع حرف (ض) أمام العبارات التي تمثل نقاط ضعف. والطفل الذي يحصل على (٨) علامات فأكثر فهذا الطفل منخفض الاداء نتيجة لسماته الشخصية.

#### ثبات القوائم:

قامت وايتمور بحساب معامل الثبات للقوائم بطريقة إعادة الاختبار Test Retest على عينة قوامها (٣٢) تلميذاً من خمسة مدارس بفاصل زمني ثلاث أسابيع بين التطبيق الأول والثاني وحسب معامل الارتباط بيرسون فنتبين أن معامل الثبات للقوائم على الدرجة الكلية للفرد كالتالي (٠,٨٥)، (٠,٨٢)، (٠,٨٦). (Whitmore, 2010)

#### صدق القوائم:

تم حساب صدق القوائم باستخدام طريقة الصدق التجريبي. حيث قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على القوائم وبين درجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠)، (٠,٨٥)، (٠,٨٣). (Whitmore, 2010, p.15)

#### الثبات والصدق في الدراسة الحالية:

##### معاملات الصدق:

قام الباحث بإيجاد معاملات الصدق للقوائم بطريقتي المحك الخارجي والتحليل العاملي كما يلي:

- إيجاد معامل الصدق باستخدام المحك الخارجي، حيث بلغ حجمه (٠,٨٢)، وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للإبداع كمحك خارجي
- إيجاد معامل الصدق باستخدام التحليل العاملي؛ حيث تتراوح فيه تشبعات بنود القائمة بين (٤٩) و(٠,٣٠) وهي دالة إحصائياً.

##### معاملات الثبات:

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كودر- ريتشاردسن، التجزئة النصفية، وإعادة التطبيق كما يلي:

- معامل الثبات بطريقة كودر- ريتشاردسن، بلغت قيمته (٠,٨٦)،
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، بلغت قيمته (٠,٩٦)،
- معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، بلغت قيمته (٠,٩٧)

رابعاً: البرنامج الإرشادي المقترح القائم على نظرية ألبرت أليس لتحسين الثقة بالنفس للموهوبين ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحث)  
فلسفة البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على اعتقاد يدعمه الدراسات والبحوث السابقة، وهو أنه يمكن تحسين الثقة بالنفس عن طريق خبرة الاتقان، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية.

والبرنامج المقترح هو مجموعة من الجلسات والأنشطة الموجهة لتحسين الثقة بالنفس لدى الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، وهو الطالب الذي لديه موهبة في مجال من مجالات الموهبة المتعددة وفي مختلف الفنون الادائية كالموسيقى والتمثيل والخطابة والشعر والنثر والرسم.....)، وفي نفس الوقت يعاني من إحدى صعوبات التعلم تؤدي إلى انخفاض تحصيله المدرسي في مقرر أو أكثر من المقررات الدراسية كالقراءة والكتابة والحساب، .... الخ.

الأسلوب الإرشادي الذي يقوم عليه البرنامج:

يقوم البرنامج أساساً على تبني طريقة الإرشاد الجماعي وذلك لما لها من مزايا وفوائد كبيرة ومتعددة عن غيرها من طرق الإرشاد الأخرى، كذلك تعتبر عملية الإرشاد الجماعي عملية دينامية يعمل أفراد المجموعة الإرشادية من خلالها للتوافق داخل مجموعة الزملاء ومع الأخصائي المرشد مستكشفين المشاكل والمشاعر التي يسعون إلى تغييرها أو تعديلها لتزداد إمكاناتهم في التعامل مع مشاكلهم وحلها بصورة أفضل.

ويذكر داستن ان الجماعه الإرشادية فرصة مناسبة للتدريب والممارسة بالإضافة إلى أن وجود أكثر من فرد في العملية الإرشادية يتيح فرصة المشاركة في لعب الأدوار بالإضافة لإمكانية التغذية الراجعة من الأفراد الآخرين داخل الجماعة (George&dustin,1988).

### النظرية المستخدمة في البرنامج:

#### نظرية ألبرت أليس في العلاج العقلاني الإنفعالي:

هي أحد أهم النظريات التي تستخدم في تعديل ما لدى الفرد من أفكار ومعتقدات خاطئة لا عقلانية، وتحويلها إلى أفكار ومعتقدات عقلانية، وتستخدم تلك النظرية مجموعة من الفنيات المستخدمة في العلاج العقلاني الانفعالي منها:

**فنيات انفعالية:** ويتم استخدام تلك الفنيات بتصميم المواقف والخبرات واستثارة لمشاعر وردود الفعل تجاه تلك المواقف والخبرات، والأساليب المستخدمة هي لعب الدور ولعب الدور العكسي والنمذجة (الناعمة، ٢٠١٨).

**فنيات سلوكية:** تعدل السلوك غير المرغوب وتغيره الى سلوك مرغوب وتدعمه كالدحض والإقناع والواجبات المنزلية والتنقيص الانفعالي والاسترخاء والتعزيز والتخيل العقلاني الانفعالي. (الشناوي، ب ت).

**فنيات معرفية:** ويتم ذلك بتحليل الأفكار غير المنطقية وتقنيدها وتفسير الايحاءات والحوار والتمييز والكشف والمجادلة والعلاج بالقراءة والاستماع (زامل، ٢٠١٣)، ويتم ذلك عن طريق المحاضرات والحوار والمناقشات والتشجيع والحث والتدريب والتوكيد والمواجهة الدرامية المباشرة وحل المشكلات (زهران، ٢٠٠٥)

وفي ضوء اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث المرتبطة والأدب النظري والتطبيقي المرتبط نظرية ألبرت أليس قام الباحث بوضع البرنامج الإرشادي المقترح بما يتناسب وعينة البحث.

### الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

يقوم البرنامج الإرشادي المقترح على الاتجاه العقلاني الانفعالي لألبرت أليس وسيتم استخدام البعض من فنياته في البرنامج الحالي ومن أهمها: النمذجة، الواجبات المنزلية،

لعب الأدوار، التخيل العقلاني المعرفي، المحاضرة والمناقشة، الاسترخاء، التقبل والقبول والواقعية والمسئولية، التغذية الراجعة، والتعزيز، التعزيز الذاتي، التعزيز الاجتماعي.

#### عدد الجلسات:

يتكون البرنامج الإرشادي من (٢٠) جلسة إرشادية بواقع جلستين كل أسبوع.

#### المدة الزمنية للجلسة:

تتراوح مدة الجلسة الواحدة من (٤٥ : ٦٠) دقيقة

#### مكان انعقاد البرنامج:

في غرفة المصادر بالمدرسة.

#### الأدوات والوسائل المستخدمة:

جهاز عرض داتا شو وجهاز كمبيوتر ولاب توب، وتاب لكل طالب، وملصقات ، ومجموعة من النشرات التي تتناول تنمية الثقة بالنفس.

#### بناء الجلسات الإرشادية:

تكونت العناصر الأساسية التي تضمنتها كل جلسة بحسب البرنامج المقترح مما يأتي:

- \_عنوان الجلسة
- \_اهداف الجلسة.
- \_زمن الجلسة.
- \_الفنيات المستخدمة
- \_الاجراءات
- الواجب المنزلي.

#### النتائج ومناقشتها

#### الفرض الأول :

والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي".

ولاختبار استخدام اختبار t-test لحساب دلالة الفروق بين أداء الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي وفي القياس البعدي، والجدول رقم (٣) يوضح تلك النتائج.

جدول (٣) اختبار *t-test* لفحص الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس الثقة بالنفس في القياسين القبلي والبعدي وحساب حجم الأثر

التجريبية	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	قيمة "n2"	قيمة "d"
قبلي	١٢	٤٤.١٧	١.٥٥	٢٠.٦٤	٢.٨٦	٠.٠١	٠.٩٦	٩.٨٠
بعدي	١٢	١١٨.٥٠	١٨.٥٩			دالة		كبير

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الثقة بالنفس على عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٦٤) وذلك عندما  $n=12=2=1$ ، بينما قيمة (ت) الجدولية (٢.٨٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يشير إلى صحة تحقق الفرض المقترح وبالتالي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق نتائج الفرض الأول مع دراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة درويش، (٢٠٢١)، ودراسة العوض، (٢٠٢١) ، ودراسة الصعيدي، (٢٠٢١)، دراسة الدرابكة (٢٠٢١)، دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة عبد المعطي، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة بوزويقة (٢٠٢٠)، دراسة السويلم (٢٠٢٠)، دراسة شبيب (٢٠١٩)، دراسة حنور، (٢٠١٩)، دراسة براون (Brown, B. (2019) دراسة فرحات

الفرض الثاني :

والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في اختبار الثقة بالنفس " .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار t-test لاختبار دلالة الفروق بين أداء الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي وفي القياس التتبعي بعد مرور شهر من تنفيذ البرنامج، والجدول رقم (٤) يوضح تلك النتائج.

جدول (٤) يوضح قيم "ت" لنتائج الفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار الثقة بالنفس على عينة الدراسة

التجريبية	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
بعدي	١٢	١١٨.٥٠	١٨.٥٩	١.٤٢	٢.٨٦	٠.٠١
تتبعي	١٢	١١٠.٥٨	٤٩.٢١			غير دالة

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار الثقة بالنفس على عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٤٢) وذلك عندما  $n=12$ ، بينما قيمة (ت) الجدولية (٢.٨٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يشير إلى تحقق صحة الفرض، وإلى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ولم تتأثر فعاليته بمرور الزمن.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الرشيدى (٢٠١١) ، (خفاجي، ٢٠١٧)، ودراسة (حسن، ٢٠١٧)، ودراسة (الرشيدى، ٢٠١١)، ودراسة (حسيب، ٢٠٠٨)، ودراسة (سنان، ٢٠٠٩)، (Pajares، Brown، B. (2019)، (West، R. L، Bagwell، D. K، Romi، S.، & Leyser، Y. (2017)، (David W. C. ( 2016) ،& Dark Freudeman، A. (2018)

الفرض الثالث:

والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي".

ولاختيار صحة الفرض تم استخدام اختبار t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي. وحساب حجم الأثر

التطبيق البيانات	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	"n2" قيمة	"d" قيمة
قبلي قراءة	٥	٧.٧٠	٢.٤٧	٢٦.٦١	٢.٨٦	٠.٠١	٠.٩٧	١١.٣٧
بعدي قراءة	٥	٢٧.٤٠	١.٨١			دالة		
قبلي رياضيات	٧	٦.٣٩	٢.١٦	٢٣.٤٣	٢.٥٢	٠.٠١	٠.٩٤	١١.٢٢
بعدي رياضيات	٧	٢٤.٦٨	١.٤٩			دالة		

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الاختبار الفصلي للقراءة على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٦.٦١) وذلك عندما  $n=1$   $n=2=5$ ، بينما قيمة (ت) الجدولية (٢.٨٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الاختبار الفصلي للرياضيات على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٤٣) وذلك عندما  $n=1$   $n=2=7$ ، بينما قيمة (ت) الجدولية (٢.٥٢) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، و



بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض المقترح.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من دراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة درويش، (٢٠٢١)، ودراسة العوض، (٢٠٢١) ، ودراسة الصعيدي، (٢٠٢١)، دراسة الدرابكة (٢٠٢١)، دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة عبد المعطي، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة بوزويقة (٢٠٢٠)، دراسة السويلم (٢٠٢٠)، دراسة شبيب (٢٠١٩)، دراسة حنور، (٢٠١٩)، دراسة براون Brown, B. (2019)، دراسة فرحات، (٢٠١٩)، دراسة (حسن، ٢٠١٨)، دراسة البحيري (٢٠١٨)، دراسة رفيده أحمد (٢٠١٨)، دراسة شبيب (٢٠١٨)، دراسة النوبي، (٢٠١٨)، دراسة العتيبي (٢٠١٨)، دراسة مادوك (2018) Maddocks, D. ، دراسة دارك فيردمان (2018) Dark Freudeman, A.، دراسة ميشال Junge, Romi, S., & Leyser, Y. (2017)، دراسة سعيد (٢٠١٨)، دراسة (2017) (يوسف، ٢٠١٩)، (حجازي، ٢٠١٩). Whitmore, 2010. والرشيدي (٢٠١١) (خفاجي، ٢٠١٧)، و (حسن، ٢٠١٧)، ودراسة (الرشيدي، ٢٠١١)، ودراسة (حسيب، ٢٠٠٨)، و(سنان، ٢٠٠٩)، (2019) Pajares ،Brown, B. (2016)، (2017) West, R. L, Bagwell, D. K, ،Romi, S., & Leyser, Y. (2018) David W. C. ( 2016) ،& Dark Freudeman, A. (2018)

#### الفرض الرابع:

والذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في الاختبار التحصيلي

ولاختبار صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار t-test لحساب دلالة الفروق

بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٦):

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار

التحصيلي على عينة الدراسة

التجريبية	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
بعدي قراءة	٥	٢٧.٤٠	١.٨١	١.٢٣	٢.٨٦	٠.٠١
تتبعي قراءة	٥	٢٨.١٠	١.٥٨			غير دالة
بعدي رياضيات	٧	٢٤.٦٨	١.٤٩	١.٢٣	٢.٨١	٠.٠١
تتبعي رياضيات	٧	٢٥.١٠	١.٥٨			غير دالة

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعي للاختبارات التحصيلية الفصلية في القراءة والرياضيات للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القراءة (١.٢٣) وذلك عندما  $n=1$ ،  $n=2$ ،  $n=5$ ، بينما قيمة (ت) الجدولية (٢.٨٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات أيضاً (١.٢٣) وذلك عندما  $n=1$ ،  $n=2$ ،  $n=7$ ، بينما قيمة (ت) الجدولية (٢.٨١) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يشير إلى عدم تحقق صحة الفرض المقترح .

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه - في بعض منها - دراسات كل من دراسة أمل محمد وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة درويش، (٢٠٢١)، ودراسة العوض، (٢٠٢١) ، ودراسة الصعيدي، (٢٠٢١)، دراسة الدرابكة (٢٠٢١)، دراسة عيد ، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة عبد المعطي، وآخرون (٢٠٢٠)، دراسة بوزويقة (٢٠٢٠)، دراسة السويلم (٢٠٢٠)، دراسة شبيب (٢٠١٩)، دراسة حنور، (٢٠١٩)، دراسة براون (2019) Brown, B.، دراسة فرحات، (٢٠١٩)، دراسة (حسن، ٢٠١٨)، دراسة البحيري (٢٠١٨)، دراسة رفيدة أحمد (٢٠١٨)، دراسة شبيب (٢٠١٨)، دراسة النوبي، (٢٠١٨)، دراسة العتيبي (٢٠١٨)، دراسة مادوك (2018) Maddocks, D. ، دراسة دارك فيردمان (2018) Dark Freudeman, A.

تفسير النتائج:

يرى الباحث أن تلك النتائج قد تعزو إلى عدة عوامل منها، دور نظرية ألبرت أليس بفنيتها وأساليبها المختلفة في تحسين الثقة بالنفس لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وذلك بتنوع روافد تلك الثقة من إقناع لفظي وإنجازات أدائية وخبرات بديلة واستثارة انفعالية، حيث سلك الباحث طريق العلاج العقلاني الانفعالي لمساعدة هؤلاء الطلاب للوقوف على أفكارهم ومعتقداتهم اللاعقلانية بهدف استبدالها بأفكار أكثر عقلانية، ومن ذلك تغذية الاحساس بقيمته كموهوب يستطيع النجاح، ويستطيع النهوض من عثرته الأكاديمية، وأنه يستطيع تحقيق إنجاز حقيقي هو جدير به.

ويدعم هذه النتيجة مع أورده (عبد العزيز، ٢٠١٩) من أن التفكير المنطقي يضبط انفعالات الفرد ويستطيع التحكم في ذاته ويصبح فرداً إيجابياً، وأن التفكير العقلاني يدعم تقدير الفرد لذاته ومن ثم تحسين ثقته بنفسه، ويرى الباحث أيضاً أن الواجبات المنزلية قد يكون لها دور في نجاح البرنامج، والتي تمثلت في التكاليف والتطبيقات لما تم أثناء الجلسة، مع المحيطين بشكل عملي مما منحهم شعور قوي بموهبتهم وقدرتهم على مواجهة أي صعوبات لديهم، وكان ذلك له عظيم الأثر في نجاح البرنامج لتغيير أفكارهم الخاطئة بشأن العجز الذي يشعرون به حيال صعوبة التعلم لديهم، كذلك ساهمت فنية لعب الأدوار في مساعدة الطلاب على التنفيس الانفعالي وتحسين فعاليتهم الذاتية.

كما ساهم الحوار والمناقشة والحرية في إبداء رأيهم ووجهة نظرهم والتعبير عن اتجاهاتهم في مواجهة الصعوبة والوقوف على الأفكار الخاطئة حول أنفسهم وأن تلك الأفكار هي سبب الفشل والإحباط لديهم، وأن الحل هو استبدالها بأفكار إيجابية ومعتقدات عقلانية، واستخدام مواهبهم وقدراتهم في الحلول والمقترحات والبدائل لعلاج صعوبات التعلم لديهم.

أيضاً كانت العلاقة الإرشادية قائمة على التقبل غير المشروط لجميع أفراد المجموعه وقيام الباحثه بتعليمهم مواجهة معتقداتهم الخاطئة والغير عقلانية عن ذاتهم، إضافة إلى أن المناخ الذي كان يسود الجلسات من تعاون وتفاهم وتشجيع والتقليل من التوتر لدى

أفراد المجموعه كلها من الأمور الهامة التي لها تأثير كبير في فعالية البرنامج المطبق ونجاحه.

كما يعتقد الباحث أن التعزيز الذي تلقاه الطلاب في الجلسات جعلهم أكثر رغبة في مزيد من الأداء والنجاح فيها وبالتالي تحسين ثقتهم بأنفسهم أكثر.

كما أن شعور الطلاب بأن المشكلات والقصص التي وردت بالبرنامج بأن لها علاقة مباشرة بما يعانونه جعلهم يتفاعلون بكل جدية أدت لرفع مستوى هؤلاء الطلاب وساعد ذلك على زيادة دافعية الطلاب وحماسهم ورغبتهم في المزيد من الأداء والنجاح وبالتالي زيادة الثقة بالنفس.

فالبرنامج قدّم العديد من الفنيات التي أدت لتغذية مصادر الثقة بالنفس وبالتالي أدى لتحسين هذه الفعالية:

كما أن استمرار فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة قد يرجع إلى العديد من العوامل وعلى رأسها فائدة الفلسفة العقلانية الجديدة التي اكتسبوها، والتي تقوم على استخدام طريقة التفكير المنطقية، وتعميم ذلك على مختلف مجالات ومواقف حياتهم.

كما كان البرنامج غني بالمهام التي قام الطلاب بأدائها وقدّم العديد من الفنيات التي ساعدت على تغذية مصادر الثقة بالنفس، دفعهم لمزيد من النجاح ومحاولة القيام بالعديد من المهام بعد انتهاء البرنامج.

#### التوصيات:

- \_ إجراء المزيد من الدراسات حول الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .
- \_ إجراء المزيد من البرامج المختلفة لمساعدة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من.
- \_ تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- \_ توجيه الأهالي لكيفية التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

#### بحوث ودراسات مقترحة:

- دراسة مسحية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات.
- الدلالات التمييزية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgjournals.ekb.eg>  
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م



- 
- برنامج تدريبي لتأهيل معلمي الصفوف الأولية للكشف عن الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.
  - بطارية معيارية مقترحة للكشف السريع عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

١. أحمد، رفيدة شرف الدين سيد (٢٠١٨). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيل، الخرطوم، السودان.
٢. أمين، عبير (٢٠١٨). فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ٧، ٢٦٣-٣٣٤.
٣. البحيري، محمد ، العربي، مديحة، شرف الدين، هناء (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢١ ع ٧٩٤.
٤. الدرابكة ، محمد مفضي (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج ١٢، ع ٣٤٤، فلسطين، آذار.
٥. الرشيد، ضافي دخيل الله (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مشروع بحث ماجستير غير منشور، جدة، جامعة الملك عبد العزيز.
٦. السويلم، منصور عبدالعزيز (٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٨، أكتوبر.
٧. الصعيدي، فنون (٢٠٢١). حب الاستطلاع وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المتفوقين في مدارس مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، جامعة البعث، سوريا مج ٤٣، ع ١٦٤.
٨. العتيبي، مشاعل بنت مناحي (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع ٣٧، ديسمبر.
٩. العوض، عبدالعزيز صادق (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العلوم لتنمية التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ع ١١٢، يوليو.

١٠. الغامدي، أحمد إبراهيم أحمد آل ساعد (٢٠١٩). القدرات الفنية الإبداعية لطلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة في ضوء اختبار تورانس الصورة الشكلية "ب"، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، ع٢٠.
١١. النوبي، محمد (٢٠١٨). قصور القدرات الإبداعية كمؤشر لمفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المصريين والسعوديين : دراسة عبر ثقافية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع٤٤، يوليو.
١٢. بوزويقة، خالد جلوي (٢٠٢٠). العلاقة بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في المدرسة الجزائرية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة محمد حيضر بسكرة
١٣. حجازي، رشا صبحي (٢٠١٩). برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠، ع١٢٠٤، ٩٦ - ١٤٢، أكتوبر.
١٤. حسن، إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ٢٨ (١١٠)، ١٠٣-١٥٤.
١٥. حسن، سناء محمد (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ع٥٦، ديسمبر.
١٦. حسيب، حسيب محمد (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللججة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، المركز القومي للامتحانات والبحوث.
١٧. حنور، قطب عبده خليل، الكنائي، غادة رجب محمد إبراهيم، حسن، عزة عبدالرحمن (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج١٩، ع٤٤.
١٨. خفاجي، دينا (٢٠١٧)، فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية.

١٩. درويش، درويش حسن (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي والثقة بالنفس وروح التحدي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٥، ع ١٢، مارس.
٢٠. سنان، هاني محمد (٢٠٠٩). ممارسة الألعاب الجماعية وعلاقتها بتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في العاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
٢١. شبيب، أحمد محمد (٢٠١٨). العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ع ١٠١، أكتوبر.
٢٢. شبيب، أحمد محمد (٢٠١٩). الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج ٢٠، ع ١، مارس.
٢٣. عبد المعطي، حسن مصطفى ، الأدغم، إيمان عبدالباسط أنور محمد ،عبدالفتاح، فاتن فاروق (٢٠٢٠). الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع ٣٣، أكتوبر.
٢٤. عيد، مروة أبو بكر محمد أحمد الجبري، أسماء عبدالعال ، البحيري، محمد رزق (٢٠٢٠). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٣، ع ٨٨، سبتمبر.
٢٥. فرحات، محروس عبدالخالق السيد (٢٠١٩). التنبؤ بالتححرر المقنن من التبعية من خلال الثقة بالنفس والمثابرة وتقدير الذات لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، ع ١٨٣، ج ٣، يوليو.
٢٦. محمد، أمل محمد حسونة دسوقي، شرين محمد ، اللبودي، فاطمة الزهراء السعيد السيد (٢٠٢١). برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، جامعة بورسعيد - كلية التربية للطفولة المبكرة، ع ١٩، يونيو.
٢٧. يوسف، صديق محمد أحمد (٢٠١٩). الكفاءة الشخصية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال صعوبات التعلم بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

ثانياً: المراجع الأجنبية





28. Brown, B. (2019) The relationship between self-confidence and academic achievement among gifted Students with Learning Difficulties (Doctoral. dissertation) Retrieved from Proquest Dissertations and Theses (UMI 3362647)
29. David W. C. ( 2016). Adjustment problems, self-confidence, and psychological distress among Chinese gifted Students in Hong Kong. ://goliath.ecnext.com/coms2/gi\_02015760454/Adjustment-problems-self-confidence-and.html#abstract
30. Hua,c.b.(2012).career self-confidence of the student who is gifted/Learning disabled:a case study.journal for the education of the gifted,25,375-404.
31. Whitmore, J. (٢٠٠٠).Underachieving gifted Students. Eric Document Reproduction service,VA 22091.
32. Junge, Michael.(2017). Self-confidence and both academic anxiety and psychological stress among gifted Students: winter .vol.39, iss.1;pg22
33. Maddocks, D. (2018) The identification of Students who are gifted and have a Learning disability. A comparison of different diagnostic criteria. Gifted Child Quarterly, 62(2), 175-192
34. Pajares (2016). Self-Confidence Beliefs and mathematical problem-solving of gifted student. Contemporary Educational psychology, 21,325-344
35. Romi, S., & Leyser, Y. (2017). Exploring inclusion preservice training needs: A of Students who are gifted and have a Learning disability and self-confidence beliefs, European Journal of Special Needs Education, 21(1), 85-105
36. West, R. L, Bagwell, D. K, & Dark Freudeman, A. (2018). Relationship with parents and self-confidence among gifted Students with Learning Difficulties self-confidence. Aging, Neuropsychology, and Cognition, 15(3), 302-329.